

الجزء الثاني من رحلتي في مكتبة فضيلة الشيخ مشهور بن حسن آل سلمان الإعلامي منذر القيسي

مشهور بن حسن آل سلمان

شيخنا احنا الان في مكتبتك العامرة حفظك الله عز وجل اه نبدأ شيخنا ايضا في قصة يعني جمعك للكتب بالاماس انت ذكرت قبل قليل من المخطوطات لكن جمع الكتب وايضا اه اشاهد شيخنا ببعض الكتب متكررة يعني نسخ اه مهم في جمع النسخ بشكل عام - 00:00:00

ما سر العناية شيخنا العزيز؟ اما اكرمك الله الجواب السؤال الاول وهو بداية تأليفي بالكتب فاحمد الله تعالى يعني يعني احب الكتب من صغيري. نعم. ودرستني في الابتدائي بعض الاساتذة كان لهم اه - 00:00:20 تعلقا بالكتب. نعم واظن في اخر الابتدائي الصف الثالث خامس كان الاستاذ مسؤول عن المكتبة عينني مدير المكتبة ساعده. ما شاء الله. في المكتبة فتعلقه بالكتب قديم وقديم جدا. نعم - 00:00:38

وكنت في الاعياد مجمع العيديات بدأت افكر في ماذا اشتري رأيت من خلال نظري في المراجع الكتب وانا صغير اه يرجعون الى التفاسير. تفسير نعم. وكتب الحديث فتح الباري. نعم - 00:00:58

اشترت اه تفسير اللوثي وفتحي الباري وانا في الاخر الابتدائي خمس سنوات ست سنوات ما شاء الله. اه متخصص في الصف الخامس هو السادس. ما شاء الله. حدasher سنة اتناسن. اللوثي مرة واحدة. ما شاء الله. بديت اقرأ. ما شاء الله. اقرأ ما افهم. ما شاء الله - 00:01:23

والآن اتذكر مقوله اه عبدالرحمن البلقيمي اللي هو ورد شيخ الاسلام سراج الدين. نعم. يقول قرأت كتابا لو اه حفظ منها شخص ما نسيته منها لكان عالما. الله. فقرأت كثيرا. واشترت اذكر اشتريت الانوسي بتسع دنانير - 00:01:39 في بدأ الكتاب اه يعني بدأت الكتاب هكذا. اما بالنسبة تعدد النسخ. نعم التعدد النسخ في الامات مثل مثلا تفسير الطبرى. نعم. وتفسير ابن كثير. نعم. والدر المنشور قليل. طبعاته قليلة - 00:02:02

اه حقيقة لم اقمع لان كما توق الاصول في التحقيق يحتاج الى فصل اصيل ولا اكتنم ان النسخ القديمة المطبوعات القديمة في مطلع القرن التاسع عشر اه وهي في مجموعة خزانات ما ادركتم رأيتها ولا لا. نعم. احيانا تضطر ان ترجع اليها - 00:02:21 وترى فيها دقة اكبر من محققي هذه الايام. تجد احيانا المحقق اسمه اكبر من اسم المؤلف. الله المستعان. ولكن فساده عظيم في الكتاب. لا حول ولا قوة الا بالله. وفساد الكتاب - 00:02:46

نعم. فساد المحققين في الكتب كثير ولا سيما من اتخذ هذه المهنة للأسف لاكل العيش. متورقين فقط. الطعام وما شابه. الله المستعان. فالكتب الامات اه يعني مثل مثلا فتح الباري. قالوا عندي في - 00:02:58 خمسطعشر رفقة وزيادة. ما شاء الله. طبعات متعددة. طبعات متعددة. نعم. وكل طبعة لها ميزة. كثير من اسئلة الناس احسنطبعات. اقول فيه ينبغي التفصيل بميزة كذا هذه احسن وفيه ميزة كذا وهذه احسن. جميل. وهكذا. شيخنا سأتأتي الى هذه المكتبة ولها قصة - 00:03:17

اه المرة الماضية كان هيك اخبار عنها سيدى. اه وارتباطها بالشيخ الالباني شيخنا العزيز هذه فكرة حقيقة هي من ابتكار الشيخ احمد شاكر رحمة الله عليه. واخذها شيخنا الالباني منه - 00:03:35

وشيخنا اللبناني رحمة الله تعالى كانت بجانب مكتبه وكانت بجانب مكتبي فترة من الفترات وواضع فيها الكتب المراجع التي لا يستغني عنها. جميل. وكان الشيخ رابطها في بكرة. نعم. في الاعلى. نعم - [00:03:53](#)

وكان عنده زر كهرباء ومتي احتاج ان تدور؟ دون دون تحريك يعني اه مكتبة. ما شاء الله. متحركة. ما شاء الله. مربوطة في الاسفل على جنب سيارة. اي جميل. ثم في جالبليا - [00:04:09](#)

الاسفل فوق وانا رابطها الان بشيء ثابت فوق. يعني ما تتأرجح. ما شاء الله. اي نعم وتحرك باليد وحركتها باليد سهلة. ليست صعبة.

شيخنا اللبناني كان على كبسة الزر لانه رابطها فوق ببكرة بشيء يحركها الكترونيا. انا واضع في هذه المكتبة - [00:04:29](#)

اه كتب شيخنا اللبناني التي الفها وما كتب عنه مدحا او قدحا جميل اي نعم كلها ضاقت فبدأت يعني ارحل بعض الاشياء طبعاً الشيخ اللبناني رقم كبير على الرغم القابل للمحب والشاني - [00:04:50](#)

وكتب عنه عدد كبير كتب عنه مثلاً هذا الرجل. نعم. ستيفان لاكورا الحديث السلفية المعاصرة. قراءة في تأثير الشيخ اللبناني ومدرسته. نعم. على أهـ سلطة الحديث في وقت المعاصر. المدرسة السلفية. نعم. أهـ الغرب يرفض الدعوة السلفية لأنها أصبحت رقماً كبيراً - 00:05:12

ويعلم يعني ماذا تنادي به هذه الدعوة وما فيها من اه خلافات احيانا تكون خلافات غير مقبولة بعض الناس يكون يعني اشبه ما يكون بالمشوشين. نعم. والمعكرين والمشاكسين. ايجاد التعبير. شيخ ولاد جرح سبب - 00:05:38
عدم التأصيل العلمي. الله اكبر. واكثر شيء نخشاه على دعوتنا من عدم تأصيل العلم. شيخنا يعني الخوف من غلة الجرح والتجريح.
هذا هو هذا جزء. هذا من هذا جزء من نعم - 00:05:57

الخوف انه الدعوة السلفية يعني تصبح في مسائل. نعم. توافق اهواه بعض المسؤولين او غيرهم. وكان الدعوة السلفية فقط هذه المسائل فمن وافقنا فلما ومن خالفنا فلا يليس منا. الله المستعان. وهذا من الافات الكبيرة التي يجب على ابناء الدعوة معرفتها وان يعلموا - 00:06:33

الدعوة السلفية هي دعوة الاسلام الصافي النقى. الذى انزله الله تعالى على قلب النبي صلى الله عليه وسلم. صلى الله عليه وسلم. اه
شيخنا نهدان ان نسب حقيقة اه 00:06:54

ونقف على اه مفاصل شيخي الحبيب ان نأخذ مفاصيل علاقتنا شيخنا العزيز بالشيخ الالباني كيف كانت؟ ما هي الذكرى العالقة في ذهن الشيخ؟ الحقيقة شيخنا الالباني مرت علاقتنا الاب الضعيف - 00:07:07

اه شيخنا الالباني رحمة الله تعالى مرت في مراحل. نعم فبدأت لما كان يأتي زائرا و كنت اياها في الثانوي. نعم. كنت في ثانوي قدمت التوجيهي، وقدمت التوجيهي، رحم الله الوالدة - 00:07:26

كت معتكفا عن كتب شيخنا الالباني. والوالدة تظن اني ادرس في التوجيه. مم. الله يجزاك خير. وقرأت كتب الشيخ وانا في التوجيهي في الحقيقة اخذت من الدراسة ما يؤهلي لأن ادخل كلية الشريعة. قرأت بهذا المقدار. ما شاء الله. وحصلت الذي اريد في ذاك الوقت وكانت اغلب اوقات . فـ تلك الفترة ان - 00:07:41

وسمعا اشياء نسمع الان اخبار تخالف ما رأيناها وان كانت في سن مبكرة ثم لازمت الشيخ في الدروس وفي فترة ثم اه كنت عند الشيخ وكان ضيفا عنده اه فضيلة الشيخ ابو سهل محمد عبدالوهاب البنا. هم. نعم. اخ كان يسكن جدة - 00:08:21

انتم يعني هذا كان في بدايات الف واربعمائة واثنين واربعين. نعم. فاول مرة اسمع لشيخ يعني كلاما احبيته وعرفت اني يعني قريب

من الشيخ. سبحان الله. فيقول شيخنا الالباني اخونا اخينا ابي فهل - 00:08:44

قال اكرمنا الله تعالى في هذا البلد بهذا الشاب الله. ايه. الله الله. كنت وقتها اظن سنة ثانية ثلاثة في الجامعة. ما شاء الله. ما شاء الله.

فشرح صدري وعلمت انه الشيخ يعني جزء الله خيرا - 00:09:04

يقدرنـي. ما شاء الله. لما كنا نروح في الرحلات انا ما انا ما اقود السيارة خط السيجارة. نعم. فكان الشيخ في كثير من

الرحلات يصر انه هو الذي يوصلني - 00:09:19

اترجاه يا شيخ امشي مع واحد فكان الشيخ رحـمه الله تعالى هو الذي يبصـرني ما اذكـر اني طلبت من الشيخ طلبا الا يعني الشيخ

وعدني بخير ووفـة. ما شاء الله. ولكن كنت اهـابه - 00:09:32

وكنت قليل سؤـال له حتى علمـت هذه الايـام يعني الاخـوة يرسلـون اشيـاء ويقولـون اذا سمعـت الشـيخ يجي يقولـ لا والله ما اسمـع اـنا ما

اسمـع اـنا لا اسمـع اـبدا. مـم. يعني علمـي بالسمـاع. نـعم. فبعـض الاخـوة اسمـعني بعض المـقاطـع من قـرـيب يعني من سـنة واقـل من سـنة. نـعم.

اـه - 00:09:48

اـحد الاخـوة يـسأل يـقول نـسـأـل من بـعـد وـفـاتـك فيـسـمـينـي مع الشـيخ عـلـي. وهـكـذا. رـحـمة الله. يعني بدـأـت العـلـاقـة يعني لـتـنـقـوى مع مع

مضـي الزـمـن. ما شـاء الله. ما دـمـت ذـكـرـت الان الشـيخ عـلـي رـحـمة الله عـلـيـه - 00:10:08

يعـني لا شـكـ باـن الـارـدن فـقـد قـامـة كـبـيرـة مـثـل الشـيخ عـلـي الـحرـبـي. ايـضا لاـيد ان نـأـتـي لمـذـكـرات الشـيخ عـلـي الـحلـبـي مع الشـيخ الـالـبـانـي

مـذـكـراتـه بـصـحبـتـكم اـنـتم شـيـخـنـا. حـقـيقـة الـكـلـام عـنـها اـخـيرـة فـضـيـلـة الشـيخ عـلـي كـبـيرـ - 00:10:26

وكـثـيرـ ولـمـ اـذـكـرـ كتاب اـهـ شـكـيـبـ رـسـلـانـ اـخـاءـ اـربعـينـ سـنةـ. مـمـ الذيـ الفـهـ فيـ عـلـاقـتـهـ معـ رـشـيدـ رـضاـ. نـعمـ. فـكـثـيرـ ماـ هـجـومـ عـلـيـ وـلـعـلـيـ

اضـطـرـ يومـ منـ الاـيـامـ الىـ انـ اـسـتـسـلـمـ لـهـذاـ الـخـاطـرـ - 00:10:39

اـطـلـبـ اـهـ اـخـاءـ اـربعـينـ سـنةـ. اللهـ. كـنـتـ اوـافـقـ الشـيخـ عـلـيـ فـيـ اـشـيـاءـ اـخـالـفـ فـيـ اـشـيـاءـ. نـعـمـ. وـهـوـ يـعـلـمـ عـنـيـ وـاـنـ اـعـلـمـ

عـنـهـ يـعـنـيـ ماـ لـاـ يـعـلـمـهـ غـيـرـنـاـ. اللهـ اللهـ. اللهـ فـيـ كـثـيرـ مـنـ الـلـقـاءـاتـ وـكـثـيرـ مـنـ مـنـ اـشـيـاءـ. اللهـ اللهـ. وـمـاـ كـنـتـ اـظـنـ اـبـداـ انـ - 00:10:56

سـاتـكـلـفـ يومـ منـ الاـيـامـ وـارـثـيـ الشـيخـ عـلـيـ كـلـ الـذـيـ كـانـ يـخـطـرـ فـيـ بـالـيـ اـنـ آـآـ تـخـيلـ اـذـاـ مـتـ مـنـ سـيـعـتـنـيـ فـيـ وـمـنـ سـيـتـكـلـمـ عـنـيـ لـاـ يـخـطـرـ

فـيـ بـالـيـ مـنـ اوـاـئـلـ مـنـ يـخـطـرـ الشـيخـ عـلـيـ. اللهـ. كـانـ هـذـاـ الـذـيـ يـعـنـيـ يـسـيـطـرـ عـلـيـ رـحـمـهـ اللهـ رـحـمـةـ اللهـ عـلـيـهـ. فـفـقـدـنـاـ اـخـانـاـ - 00:11:17

حالـياـ يـعـنـيـ وـكـانـ الشـيخـ عـلـيـ فـيـ اوـاـخـرـ حـيـاتـهـ هـيـ خـيـرـ اـيـامـ حـيـاتـهـ فـيـماـ اـعـتـقـدـ سـبـانـ اللهـ. اـعـتـقـدـ انـ اـيـامـ الشـيخـ عـلـيـ فـيـ اوـاـخـرـ حـيـاتـهـ

فـيـ نـظـرـتـهـ لـلـنـاسـ وـسـعـةـ صـدـرـهـ وـخـرـوجـهـ مـنـ بـوـتـقـ ضـيـقـ كـانـ يـعـيـشـ فـيـهـ بـتـأـثـيرـ بـعـضـ النـاسـ - 00:11:38

رأـيـتـ اـنـ حـيـاتـهـ فـيـ اوـاـخـرـ فـيـ اوـاـخـرـ اـمـورـهـ فـيـ الحـيـاةـ هـيـ اـحـسـنـ فـتـرـاتـ. عـجـيـبـ. وـافـضـلـهـ. فـرـحـمـهـ اللهـ تـعـالـىـ وـاـيـاـكـمـ اـمـينـ فـيـ جـنـاتـ

الـنـعـيمـ. اـمـينـ. وـلـعـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـكـرـمـنـيـ وـيـمـنـ عـلـيـ بـاـنـ اـكـتـبـ ماـ فـيـ اـرـبـعـينـ سـنةـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـ. عـلـاقـةـ بـيـنـيـ وـبـيـنـ الشـيخـ عـلـيـ -

00:12:02

فـوقـ الـارـبـعـينـ سـنةـ. فـوـقـ الـارـبـعـينـ. اـيـهـ اـولـ ماـ تـعـرـفـتـ عـلـىـ الشـيخـ عـلـيـ كـانـ الشـيخـ آـآـ مـكـلـفـاـ فـيـ الجـيـشـ وـالتـقـيـنـاـ فـيـ درـوـسـ شـيـخـنـاـ

الـالـبـانـيـ لـمـاـ كـانـ يـأـتـيـ مـنـ دـمـشـقـ نـعـمـ. اوـلـ مـعـرـفـتـيـ بـالـشـيخـ عـلـيـ. ماـ شـاءـ اللهـ. وـكـانـ لـهـ صـدـيقـ اـهـ - 00:12:22

وـهـذـاـ الصـدـيقـ تـقـدـمـ لـخـطـبـةـ الشـقـيقـةـ الصـغـيرـةـ لـيـ وـاـنـاـ الـذـيـ رـبـيـتـهـ تـزـوـجـتـهـ اـيـاهـاـ. فـايـضاـ زـادـتـ الـعـلـاقـةـ بـشـكـلـ جـيدـ جـداـ. الـمـراـحلـ الـاـولـىـ

مـراـحلـ ماـ شـاءـ اللهـ. حـفـظـكـمـ اللهـ شـيـخـنـاـ. بـارـكـ اللهـ فـيـكـمـ. اـحـنـاـ الـانـ فـيـ روـضـةـ الـقـرـآنـ - 00:12:40

هـذـهـ اـهـ تـفـاسـيرـ الـقـرـآنـ اـهـ عـدـدـ مـنـ التـفـاسـيرـ الـجـلـيلـةـ اـبـرـزـهـاـ لـرـبـيـاـ هـوـ الـطـبـرـيـ قـصـةـ شـيـخـنـاـ مـعـ تـفـاسـيرـ الـقـرـآنـ كـانـ لـكـمـ درـوـسـ فـيـ السـابـقـ

وـدـرـوـسـ مـبـارـكـةـ حـقـيقـةـ قـطـعـتـمـ فـيـهـاـ يـعـنـيـ بـوـنـ شـاسـعـ - 00:12:57

ماـ هيـ القـصـةـ مـعـ التـفـاسـيرـ سـيـديـ وـالـقـرـآنـ الـحـقـيقـةـ يـعـنـيـ اـذـاـ نـدـمـ اـنـ اـلـاـنـسـانـ عـلـىـ شـيـءـ مـضـىـ مـنـ وـقـتـ فـيـنـدـمـ عـلـىـ اـنـهـ يـعـنـيـ مـاـ بـذـلـ الـوقـتـ

الـلـازـمـ فـيـ الـقـرـآنـ الـكـرـيمـ اـهـ اـكـرـمـنـيـ رـبـيـ فـدـرـسـتـ تـفـاسـيرـ الـقـرـآنـ - 00:13:11

كـنـتـ اـعـتـمـدـ بـدـاـيـةـ عـلـىـ اـخـتـصـارـ شـيـخـنـاـ مـحـمـدـ نـسـيـبـ الرـفـاعـيـ تـيـسـيرـ الـعـلـيـ الـقـدـيرـ اـخـتـصـرـتـهـ سـرـ اـبـنـ كـثـيرـ وـقـرـأـنـاـ هـذـاـ التـفـاسـيرـ فـيـ

الـقـوـيـسـةـ وـصـلـنـاـ لـلـنـحـلـ ماـ شـاءـ اللهـ. سـوـرـةـ الـنـحـلـ. اـهـ بـدـأـنـاـ بـالـفـاتـحةـ لـلـنـحـلـ - 00:13:35

ثم جئنا هنا الى وكنت احضر من اشهر التفاسير ما شاء الله. وكانت اه يعني مثلت الاحاديث مع الايات وربطها مع المناسبات عندما تربط بين المناسبات تعني الاية والتي قبلها والتي بعدها. نعم - 00:13:51

يفتح يفتح عليك ابواب كبيرة من ربط السنة القولية والفعالية واحدات السيرة مع اه مع القرآن الكريم. نعم. نعم سيدى. فالله اكرمنا فدرسنا هنا البقرة وال عمران ثم جاء واواخر ال عمران - 00:14:09

مكثنا حوالي خمس سنوات في تفسير البقرة. ما شاء الله. كان النفس طويلا. ما شاء الله. وكانت انا العبد الضعيف اول المستفيدين من الله هذا التفسير حقيقة. الله الله. فكان يعني هذا يعني نصيبي في التفسير. وما زلت يعني افكر بخدمة كتاب من كتب التفسير - 00:14:30

وارجو الله تعالى ان يمن علي يعني بشيء مهم من آآ التفاسير لا سيما القديمة والمسندة. نعم. نعم. من فضل الله علي يعني ما انقطعت عن كتب التفسير وكل تفسير اراده - 00:14:49

اه طبع حديثا الا واشتريه في المكتبة من فضل الله جل التفاسير. نعم. القديمة ما شاء الله في مكتبكم سيدى. وبعض التفاسير نادرة. مم. وبعض التفاسير نادرة. ما شاء الله. وفي بعضها ميزات ليست في غيرها - 00:15:09

اه كتفسير مثلا اه بالاحرف المهملة غير المعجمة. عندي تفسير. ما شاء الله. كله بالاحرف. والعكس المعجم على غير المهملة وهكذا. ما شاء الله. وهذا من النفا سيدى طبعا. هذا يعني نوادر. ما شاء الله. نعم. ما شاء الله. اي تفاسير اقرب الى قلبك - 00:15:26

بلا شك من كثير كثيرة والبغوي سبحان الله. وكثيرا ما فكرت بخدمة البغوي وارجو الله ان يعني على يعني البغوي واضح معه بعض التوضيحات والحوالشى له ارجو الله تعالى ان يمكنني من ذلك. امين يا رب العالمين امين. العجب الشديد - 00:15:45

يعنى تزهيد كثير من الناس بالتفسير بالمنقول ويستحيل ان يكون الله جل في علاه الذي نزل الكتاب وشرع الاحكام وتكون هذه الاحكام مدخرا لمن بعدها ومن من جاء متأخرا يفهم ما لم يفهمه المتقدم. بعض الاسرار - 00:16:06

والنكات والتدقيقات المطروحة في العربية وسعتها يمكن ان نقف عليها ولا يلزم ان يكون من قبلنا لم يقف عليها. مم. ولذا انا دائما اقول واضرب مثلا اقول اه واحد يقول مثلا من عاش في الحجاز وهم الصحابة رضي الله عنهم ذلوا - 00:16:30

ليسوا عندهم معاطف الاستدلال ناقص قال حتى ينزل المطر فاذا انزل المطر صفحة هل يلبس المعطف ام لم يلبس واما والمطر غير نازل ان تقول المعطف غير موجود ولد اصول وقواعد علم التفسير. وعلم المصطلح وعلم اللغة - 00:16:53

وايه الاصول الفقه والقواعد الفقهية موجودة في اذهانهم كما انهم يتكلمون عربية فليقة كذلك يفقهون طريقة جميل. فاضطررنا لهذا التأصيل وهذا التبويب والتدوين وهذا ناقص وهنا مشكلة والمشكلة تبع من عدم ادراك - 00:17:16

النص الشرعي النص الشرعي كامل وثبتت ولا يمكن التغير وتبدل. تقييدات العلماء فيها استثناءات مم جميل. تقييدات لا يمكن ان تصل للنص الشرعي. نعم. يأتينا واحد يقول هذا النص القرآن الكريم انزله الله على النبي صلى الله عليه وسلم. والنبي صلى الله عليه وسلم. ما فهمه اعوذ بالله. او الصحابة ما فهموه. اعوذ بالله - 00:17:39

امن امن فهم بالقرآن فهم السابقين. مم. ثم تأتي الفوائد تنكبات. الفوائد. ولذا من بديع ما كتب شيخ الاسلام في القطعة المتبقية التي نشرها فضيلة الشيخ محمد عجین شمس من الاعتراضات على الحموية. نعم. ذكر كلاما - 00:18:06

ذكر عشرة ادلة وهي مهمة بأنه لا يجوز الخروج ابدا عن فهم الصحابة والتابعين. الله الله ابدا لا يمكن الخروج. فالاصول والایات بمقاصدها الكلية عند الصحابة والتابعين. اما نصيبينا ففحص اذهانا - 00:18:27

ونربط وان تأتي باشياء فيها نوادر. ما استطعنا الى ذلك. وهي ما يسميه الامام الشاطبى في المواقف بالملح لا بالصلب وملح. نعم. فالصلب كان عندهم لست بحاجة لسنا بحاجة لرماء الذهان. الله الله. وانما نحن بحاجة - 00:18:50

فهم السلف والتنقیح فهم السلف وبيان السابق التفسير بالتأثير عن السلف عن الصحابة والتابعين ومن بعدهم. جميل. وعندهم لفتات قوية جدا تأذن بالاستنباط. يعني مثلا لما تقرأ قول الله في سورة الفرقان والذين يجتبنون الزور. ترى لما انتقد المسلمين في الكوفة - 00:19:11

اصبح احتكاك بينهم وبين الفرص. نعم. لما فتحوا اه ايران وكان الصحابة يقولون في شيبة كنا نسمى البصرة هي آآكنا نسمى بلاد الفرس البصرة. يعني ينتقلون من البصرة لبلاد الفرس - [00:19:33](#)

هذا غير واحد من من السلف لما قالوا ويجتنبون الزور قال المهرجان المشركين. اي نعم. هذا من اين؟ نعم. هذا من السبطان فاصول الاستنباط عندهم ورثنا كنوز ورثنا اصول كبيرة وما كشفنا عنها. طيب انا سنسير سنسير واياك الى المكتبة التي امامنا هي المكتبة الفقهية - [00:19:54](#)

ومكتبة اصول الفقه ايضا والحقيقة ما زلنا امامنا في الرجال وسنعود. وهذا شيخ الاسلام وابن القيم هكذا. ما شاء الله. هناك الاصول. ما شاء الله. والقواعد شيخنا اريد ان اقف انا واياك الى في هذه الزاوية او في هذا الجانب. الان انت ذكرت قضية الاستدلال. هناك الان - [00:20:21](#)

حرب كبيرة تقول لنا بان العقل يقدم على النقل ويبذل لذلك يعني الاعلام والكتاب وكأنه تنوير جديد وكأنه يعني عودة بنا الى نهضة. والحقيقة يعني بحاجة الى وقفة جادة عند هذا الموقف شيخنا العزيز - [00:20:40](#) اولا من زعم ان بين العقل والعلم تعارض او تناقضا فهذا زعم مردود كل تعارض بين العقل والنقل اما ان يكون النقل غير غير صحيح. مم واما ان يكون العقل غير صحيح - [00:20:59](#)

ودائما اصول ان العلم قاض وحاكم على العقل العلم الاليم وعقل العاقل اختلفا من ذا الذي قد احرز السبق العقل قال انا اخرجت غایته والعلم قال انا الرحمن الله وصف نفسه انه عليم. بانه عاقل. سبحانه. فالعقل قال - [00:21:20](#) انا احرضت غایته والعلم قال انا الرحمن باتصفه فايقن العقل ان العلم سيده تقبل العقل رأس العلم وانصرف. الله! فالعلم هو الحاكم على العقل. ولذا من بديع هذه المسألة كتاب شيخ الاسلام لو تعرف نقل ونافق. نعم - [00:21:52](#)

ولماذا كتب شيخ الاسلام تعارض العقل والنقل اكبر منة بالله على شيخ الاسلام ابن تيمية سجنه في مصر اكبر منا لله. سجنه في مصر. الله الله. وكل مؤلفاته البدعة - [00:22:15](#)

التي فيها تدقيق وتحقيق وتميق وغوص للاصول حتى الجنور التي الفها بعد وفاته في مصر اللي حاكموا شيخ الاسلام في مصر يكون الرازي الفخر شيخ شيخهم سبحانه الله وهم يؤمنون بالقانون الكلي - [00:22:32](#)

نعم. والقانون الكلي اخترعه واخترعه الرازي والرازي في كثير من مباحثه يقول ما الصحيح هذا نص صحيح لكنه يخالف ما ما يخالف القطعي مما عرف بالعقل فلا ليس لنا الا ان نرده - [00:22:54](#)

عندہ قانون اسمہ القانون الكلي قرر فيه ان العقل مقدم على النقل لشيخ الاسلام ذكر تعارض العقل تابعوا حداشر مجلدة. مم. وبأ استخرج قرأ القرآن. عجب. فشوف انظر مثلا انظر مثلا من من من بديع الاستنباط - [00:23:16](#)

قصة نوح مع ولده قال يابني اركب معنا يابني اركب معنا. ليش اركب معه حتى ينجو؟ نعم. هذا خبر عقل ولا نقل؟ نقل. نعم. طب بماذا عرض النقل ولده - [00:23:35](#)

الي جبل ايش؟ العقل. العقل. نعم. فكان المال للنقل كان المال للنقل. ولم يكن المال للعقل. فالاصل في العقل انه خاضع انه خاضع للنقل. الاصل في العقل انه خاضع للنقل. لانه الان لما نتكلم عن العقل العقل - [00:23:51](#)

خبر نسيبي. نعم كنت في مكتبة بيوم من الايام فكان الرجل معتزلي في بلادنا اه كان له كتاب اسمه صحيح صحيح البخاري. هم. فلما اجيت رأني صاحب المكتبة قال جاء جاء فلان - [00:24:17](#)

فقال لي انا فلان معتزل ومعتزلي فصافحني وصافح مد يده المصادحة قلت له اصافحه انت تتكلم عن البخاري والامام احمد الله قال اتحداك هات لي اي حديث من هذا الكتاب اعطانا صحيح البخاري تناول البخاري - [00:24:30](#)

واي حديث اه انا ارده بعلقي قلت انا مرحبا بالعقل المحدث طالب العلم عقل مستبصر طالب النجاح. جميل. انا لا زبالة عقلك اه لا اقبلها فلا يوجد في الشرع شيء يخالف العقل - [00:24:51](#)

في امتحانات في يوجد للشريعة اصرار والاسرار تكون عظيمة. جميل. جيش النظر فمن شدة اضواء احيانا لا تستطيع التفت عليك

وهذا الذي وقع فيه خلاف بين ابن القيم وابن الشاطبي - 00:25:14

انه هل كل شيء له حكمة هل للعبادات توقيفية في الاربع ركعات لها حكمة فمنهم من قال هذه فوق العقل اذ لها حكمة لا نعرفها.
سبحان الله. وابن القيم كان يقول لكل شيء حكمة. والشريعة كلها مبنية على الحكمة. مبنية على قاعدة واحدة. الله اكبر. ولا يوجد شيء - 00:25:28

الشريعة خارج عن القياس وخارج الموقف. الله الله. شيخنا حفظك الله عز وجل. واياك.انا ساذهب الى قسم اصول الفقه سيدي اه فتنا به قدیما. ایه. ما شاء الله. حفظكم الله. لكم انجاز كبير.انا شيخنا تشرفت قبل اه تقريبا اه اتناسن سنة. في مركز الشيخ اللبناني اه - 00:25:50

يعني حضرت عندك دورة في القواعد الفقهية ونعرف شيخنا ما شاء الله تبارك الله يعني آآ يعني امام في هذا الجانب قصتك شيخنا مع اصول الفقه سيدي وهذا ايضا اذا كان هناك توجيه لطلبة العلم كيف يأخذ هذا العلم؟ حتى تكون ايضا من ضبطين سيدنا. حقيقة الكلام طويل لكن آآ اذا انطلقنا من ان الشريعة قائمة على - 00:26:12
اصول واحدة.نعم. فالاصل في في اي طالب شريعة تكلم في مسألة ان يردها لاصولها.مم. وتحزن ان تسمع مفتى او عالم اه العلماء المتبحرون في هذا الباب يردوها لاصول - 00:26:33

فتتجد تجده وهو يحجب على الاسئلة.نعم لا يعتمد اصلا واحدا هو يتذبذب بين اصول معينة واصول المسألة هي هي فهو الغير ضابط القواعد اصلا. غير ضابط القواعد.نعم اه موضوع فهم الشرع الفهم المجرد - 00:26:52
بمجرد الاحتمالات العقلية وبمجرد اللغة هذا يفتح باب شر احيانا وهذه مصيبة كبيرة اليوم ينسون ان الدين عملي وان الصحابة فهموا هذه النصوص فهما صحيحا تسلل عدد كبير من المعاصرین لفهم ایات - 00:27:12

على خلاف المنقول يعني متلا اه في العقلية منهزمة هذه الايام يقول لك القيام بالحدود قد يخالف الواقع والله يقول والسارق والسارقة فاقطعوا ايديهما اسم مصطفى مصطفى محمود في شطحاته - 00:27:33

اه في كتاب له مطبوع اه يقول السارق والسارقة فاقطعوا ايديهم يعني عن السرقة ايديهم عن شو يعني؟ يعني اللي سرق اعطوه مال.كافئوه حتى لا يسترق. لا حول. طب وين كلام النبي صلى الله عليه وسلم؟ صلى الله عليه وسلم. وان الله لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها. وين اقامة الحدود؟ كتاب السيرة - 00:27:51

الشريعة لا تؤخذ من نص واحد وكما ان الانسان لا يسمى رئيس برأسه فقط يسمى رئيس بجميع اطرافه. جميل. فالشريعة تؤخذ من جميع ما ورد جميل. فمن النقول ثم من المسائل المهمة جدا التفرغ والتنوع - 00:28:14

اما دمنا في هذا الباب والباب كبير حقيقة للبدع او الضلال. القواعد الفقهية ما السبيل لطلبها؟ اذا كنا نتكلم عن ايضا طلبة العلم ويهتموا في هذا الجانب. هو علم القواعد.نعم. متفرع من علم الاصول.نعم شيخنا - 00:28:34

وعلم اللغة وعلم الاصول واصول العلوم تحتاج له استاذ الاستاذ هو يعني آآ الذي يشرح ويوضح ويبيّن وطريق مأمون في علم الاصول، لكن هنالك كتب آآ ولا سيمما بالقواعد الكلية. يبدأ الانسان بالقواعد الكلية والكتب السهلة الميسورة - 00:28:52
مثل قواعد الشيخ السعدي رحمه الله العبد الضعيف درست اه قواعد السعدي في اكثر من بلد. جميل. وكتبت كتابا اه في التعليقات الاثرية على القواعد السعودية.مم. ما شاء الله. وربطتها - 00:29:14

الادلة النقلية يعني ازعم ان يعني هذا الكتاب فيه فيه فائدة. فيبدأ الانسان كسائر العلوم نبدأ بالسهل الميسور. جميل. ويببدأ بالكليات قبل التفصيل. جميل. وقبل الكتب الطويلة. جميل. نحن الان في رواق المذاهب الفقهية - 00:29:27

امام الفقه المالكي الفقه الحنفي الفقه الحنبلاني الشافعي. والشافعي ايضا كذلك امر هنالك شيخنا الان من يريد ان يزرع بالامة يعني خلاف كبير حقيقة باقصاء بعض المذاهب او اه لربما تحزب لمذهبة بطريقة مطبقة - 00:29:48

شيخنا الحبيب توجه في هذا الحديث. ابدأ كلام شيخنا اللبناني رحمه الله. ايه كان يسأل فيقال له لو كنت متمردا عليه المذاهب كان يقول المذهب الشافعي الله. كان الشيخ يقول هذا. الله الله. الله. اه ليس الحنبلاني. تعصب والعلم - 00:30:05

نقیضان لا یجتمعان ولذا الامام العزیز عبد السلام قواعد الاحکام یقول قد یظهر الادلة النقلية ضعف مدرك الامام الامام ویبقى صاحبه عليه لانه کان قدیما تعصب انه یدرس في مذهب الشافعی راتبه - [00:30:27](#)

اذا قال غير خلاف هذا القول لا یأكل ولا یشرب ویدرس في مذهب کذا. جميل. اي نعم كانت هناك مقتضيات وصلنا المذاهب مرت في مراحل وللان ولله الحمد والمنة. الزمن الذي نعيشه - [00:30:49](#)

طبعت الكتب التي الفها الجيل الاول يعني الامام مالك المدونة ثم اه بعد استقرار المذهب مثل مثلا الجامع نعم. لابن يونس. نعم ثم في وقت التنقیح والتحقیق واختلاط المذاهب مع بعضهم بعضا مثل المختصر الفقهي لابن عرفة. نعم. لابن عرفة مات - [00:31:04](#) تمنیمة واثنين ثمانیمة وثلاث. نعم. المجموع سنة اربعمائة وخمسين ربعمیة وواحد وخمسین. نعم. الامام ما لک المدونة الجيل الاول [00:31:26](#) الذين یعني اخذوا منه وهکذا المذاهب ثم طبعت بارک الله فيک الكتب المطولة. نعم. والتي فيها الاقوال - [00:31:46](#) المذاهب والتي فيها هل هذا قول امام ام هو تخیر على قاعدة عند الامام سم حصل في فترة من الفترات التبادل واثر المذهب في الآخر وهنالک اثر للشافعیة عند المالکیة - [00:31:46](#)

مثلا الخلیل التوضیح. نعم. اول من ادرج من المالکیة خصائص النبي صلی الله علیه وسلم في باب النکاح. صلی الله علیه وسلم. واول من صنع هذا الامام شایفة شو الام؟ - [00:32:03](#)

والمالکیة ابدا ما یذکرون خصائص النبي صلی الله علیه وسلم. نعم. فهنالک تبادل في المذاهب فالنظر لمذهب مع غض البصر عن البقیة البقیة تعصب مذموم بس انظر هذا مثلا هذا الكتاب البدیع - [00:32:16](#)

شرح كتاب الوسيط لابی حامد الغزالی المتوفی سنة اه خمس مئة وخمسة ابو حامد. نعم. وهذا ابن الرفعة الامام الكبير لما التقى بشیخ الاسلام قیل له کیف رأیت بالرفعة؟ قال رأیت فروع - [00:32:31](#)

اه مذهب الشافعی تتقدّم من لحیته رجل هذا كتاب طبع في مائة مجلدة هذا رسائل علمیة مطلوب عباد. ایه. ما شاء الله. هذا رسائل علمیة مئة رسالة وزيادة. ما شاء الله. في الجامعة الاسلامیة. ما شاء الله. یعني - [00:32:48](#)

ترك كل هذا العلم وهذا التحریر وهذا التحقیق وتبادل العلماء علیه في كل مذهب المذاهب وان تحصرني وتحشرني في بقول متن وهذا الخروج عن هذا المتن کأنه خروج عن قال الله قال رسول الله هذا جهل. الله المستعان. هذا جهل وليس هذا علم. العلم - [00:33:06](#)

العلم قال الله قال رسوله صلی الله علیه وسلم. صلی الله علیه وسلم. فالائمه الاربعة نحترمهم ونجلهم. ونعلم ان الله تعالى حفظ الفقه فيهم كما ان الله تعالى حفظ الحديث بمثل الحديث. اي نعم. نعم. والاستغناء عن ترائهم خلل ولا يمكن للانسان - [00:33:26](#)

نصبح فقیها. لا یعرف خلاف الائمه الاربعة في المسألة لا يمكن ان يكون فقیها. لا يمكن. نعم. ولذا حقيقة من مما اؤمنا اليه من قريب انخفاض التأصیل العلمی انه یعرف الانسان مثلا - [00:33:46](#)

هذا انا اعانيه من مع کثير من المشايخ حقيقة. نعم. وفي الاردن خارج الاردن. تجلس ومهما معك طلبة وسؤال وجواب یسألوا یسأل طالب عن مسألة تقول المسألة شبه اجماع. والخلاف فيها ضعیف - [00:34:02](#)

السائل یقول اه بالجواب یقول هذا مذهب الالباني. او یقول هذا مذهب ابن باز لماذا ابن باز لماذا مذهب؟ الله. هذا مذهب الامام الاربعة من سلفنا الصالح. فان لا تعلم العلم الا من طريق واحد هذه مصيبة من المصائب. اذا كان ابو كان الجرمي - [00:34:15](#)

اه ابو قلابة الجرمي التابعی الجليل كما في مقدمة آسن الدارمي. نعم. کان یقول اذا اردت ان تعرف خطأ شیخ فجالس غيره الله الله. احنا الان تقول لك الان المذهبیة هذه - [00:34:38](#)

تقول لك لا تخرج عن قول فلان ان خرجت اخطأت السابقون كانوا یقولوا اذا اردت ان تعرف خطأه لان الحق هو المطلوب هو المطلوب الحق بالدلیل. الحق ليس بالسائل. اي نعم. الحق بالدلائل. نعم. فالعالـم - [00:34:58](#)

يدک على القبلة فإذا رأیت القبلة بام عینیک استغنت عن القول بان من لا شیخ له فالشیطان شیخه وما شابه وهذه اشياء من ضعف شدید هذا الذي في النزع یقال له یعنی لذ بصالـح - [00:35:19](#)

اما انسان طالب علم وانسان يقرر الاحكام ويقرر الحال والحرام ولا يقررها الا من مذهب هذا قصور. لو كنت متمذهبا ما المذهب الذي تتمذهب فيه؟ آآ احب مجموعة من العلماء - 00:35:36

واحب اهل الحديث منهم واحب من المالكية بن عبدالبر مثلا واحب من الشافعي الامام النووي كثيرا. ولنا قصة معه طبعا احب اهل الحديث منهم. نعم. اذا الامام النووي من انصافه في كتابه - 00:35:50

بشرط صحيح مسلم خرج عن المذهب في عشرات المسائل في موضوع مثلا الاكل اه لحوم الابل نعم. فقرر انه من اكل لحمه انتقض وضوئه. وقال وان كان هذا يخالف مذهبنا. مسائل كثيرة انا لو احب اهل الحديث - 00:36:05 وحبي ليس لشخص لمنهج. لمنهج كامل. وهذا مأخوذ من قول الله عز وجل لما ذكر قصص الانبياء قال الله تعالى اولئك الذين هداهم الله قال فلم يقل لهم فاقتده بهداه مقتدى. الله الله. فانت تسألني عن انا اقول عن الهدى. بهداه مقتدر. الله يوفقنا واياك. بارك الله فيكم. نختم شيخنا بسؤال - 00:36:22

اتفضل. آآ هذه المكتبة العاملة ما شاء الله تبارك الله وقصة البداية فيها كم الان بلغ عدد كتب هذه المكتبة؟ حقيقة من قرابة خمس سنوات وقفنا مع بداية الجائحة وقبلها - 00:36:47

قليل ما استطعنا ان اه يعني اخ فهرس لنا الكتب اللي اشتريناها وهي كثيرة. ليست لم تدخل الحاسوب واخر رقم في الحاسوب الاخوة يقولون حوالي اثنين وسبعين واحد وسبعين بين واحد وسبعين الف الى اثنين وسبعين الف. ما شاء الله! ما شاء الله! هذا غير - 00:37:00

غير المجالات ما شاء الله. جراد المجالات. ما شاء الله. وهذه سيدني سيكون لنا جولة ثانية باذن الله تعالى في يوم اخر. اذا قدر الله عز وجل واياكم. شيخنا سعدنا بك في هذا اللقاء المبارك واسأل الله ان ينفع - 00:37:19 شيخي الحبيب ونحبك في الله سيد. امين - 00:37:31